



من دفتر الوطن

بين التكريم والتكريمه

حسن م. يوسف

أنها منقلة بالأخطاء الإملائية والقواءدية، ولما صارحته بأنه يحتاج لكتير من القراءة قبل ممارسة الكتابة، أضحكني حقاً عندما اتهمني بأنني أغاف منه! أصارحكم أتنى قد حصلت خلال حياتي على كمية من الدروع تكفي لتسليح جيش صغير، والحقيقة أنها كلها كانت عديمة القيمة عدا الدرع الذي كرمته به مطربة الأرمن بطلب بعد عرض الجزء الأول من مسلسل «إخوة التراب»، فقد كان ذلك الدرع هو الوحيد الذي له قيمة مادية لأنه كان من القصبة، وعندما عضتني الحاجة بأتباها الررقاء خلال الحرب التي شنتها الفاشية العالمية وذيلتها الإقليمية والمحلية على وطني الحبيب سوريا بعث ذلك الدرع بمبلغ محترم وقايا من الاستاداته التي علمني أبي أنها هم في الليل ودلل في النهار.

في كتابه «خلافة الأنبياء» في أعيان القرن الحادي عشر يقول المحبني: «داسته أقدام التوب وأدركه حرفة الأدب»، وأنت تعلم أيها القارئ العزيز أن فعل (أدركه) كان يستخدم، أكثر ما يستخدم الحديث عن الموت أو المصيبة إذ يقال أدركه الموت أو أدركه مصيبة، والحق أن الأدباء في جل العصور يعيشون في ضيق وحاجة؛ لهذا اقتصرت على من يريدون تكريمه الأدباء من ناثرين أو شعراء لا يقدموا لهم دروعاً بغض النظر عن قيمتها، بل أن يقدموا لهم مبالغ مالية تعينهم على تحمل أعباء الحياة القاسية!

قبل سنوات اتصلت بي إحدى الجهات وأبلغتني عن وجود تكريم لأخي في الخبر والأحلام وليد معماري ولilyana قدموا لنا ساعات رادو ففاقتني أنا تقربنا الفرق، وفي اليوم التالي توجهنا وليد وأنا لوكالة الساعات التي أهديت لنا كي تباعها لها، فتبين أن الساعة تقليد، وأن من أراد تكريمتنا قد كرم نفسه قبل أن يكرمنا فاهانا «ساعات تقليد» وقبض الفرق الهائل بين الساعتين! «آلة غالب» كما يقول إخوتنا في ليبيا.

تفشت خلال العقود الماضية في مختلف أوساط مجتمعنا ظاهرة التكريم الخالي حيث يقدم للمحتفى به (درع) ما، والدروع مستويات وأنواع، فالدروع التي تقدم للمؤولين غالباً ما تكون فخمة ضخمة حسنة التصميم داخل صناديق جميلة معنني بصنعها، أما الدروع التي تقدم للشعراء والقصاصين وللفنانين التشكيليين والمثقفين من الدرجتين الثانية والثالثة فقد تكون قطعة من الزنكوفراف أو التكى كتب عليها اسم المحتفى به وموضوعة داخل علبة رخصصة رديئة الصنع.

لكن بعض الجهابذة اكتشفوا طرقاً أخرى من دروع الزنكوفراف أو التكى، فالشاعر أو القصاص خامل الذكر الذي يرسل (إدعااته) إلى الصحف دون أن تحظى خرافته الفريدة بأي اهتمام قد يأخذانه اتحاداً (عالمي) أو مجلس (كونفي) لتقدير البطاطا وقصصه لبابا، أو ينشئ نادياً ثقافياً لتجسيد اللحف وترقيع المشاهير! كل رأسمه هو دبلوم أو شهادة تقدير وتميز مصممة على الكمبيوتر بواسطة برنامج الفوتوشوب. بيدأ الأمر بأن يقوم الشاعر أو القصاص خامل الذكر بتوزيع شهادات التقدير على الشخصيات المؤثرة في الصحف ووسائل الإعلام، كي يحظى إذا ما أرسل لهم إدعااته لاحقاً بفرصة للنشر في صحفهم ومجلاتهم، وهذا يشق طريقه في الحياة الثقافية وقد ينجح في فرض (إدعااته) على من يريد وعلى من لا يريد!

لست أخفيكم أن هذا النوع من الخدع الإلكترونية قد انتطل على مرة واحدة لكنها سرت دون خسائر! وأنا أكتب عنها الآن لأنها تحولت إلى ظاهرة مقلقة، لأن بعض من يتلقون هذه (الدروع والأوسمة والجوائز والشهادات الخالية) تطرق عقولهم ويصدقون أنهم يتألقون من أصحاب الإنجازات العظيم! وقد أرسل لي أحد هؤلاء مجموعه (نصوص) ضحالة ليس فيها أي موهبة، كما

وفاء موصللي تقرأ مسلسلين



الوطن

بدأت الفنانة السورية وفاء موصللي تحضيراتها للموسم الدرامي الجديد، إذ كشفت أنها تعكف حالياً على قراءة مسلسلين جديدين. وبينت أن أحد هذه الأعمال سوري وسيصور في دمشق، والثاني مسلسل مشترك سيجري تصويره في بيروت، على أن تكشف تفاصيل المشاركة فيما حال اكتمال القراءة، والاتفاق مع الجهات المنتجة.

وفد المعهد العالي للفنون المسرحية يزور طهران

الوطن

في ظل تعزيز العلاقات الثقافية السورية - الإيرانية، وبدعوة من الجانب الإيراني، يستعد وفد من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق لزيارة طهران لمدة أسبوع.

وتأتي هذه الزيارة للاطلاع على الواقع المسرحي والسينمائي والفنون البصرية وفنون الأداء في إيران والتعرف على الأكاديميات في الاختصاصات المختلفة وتحديداً فيما يتعلق بالمسرح والفنون البصرية وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة.

وسيكون الوفد من الأساتذة المخضرمين أصحاب التجربة الطويلة، ومن أساتذة المعهد الشباب الذين يسعى المعهد ليكونوا الكادر في المستقبل، إضافة إلى الطلبة المتفوقين من الأقسام الخمسة (الدراسات المسرحية، فنون الصوت والإضاءة، الرقص، التمثيل، السينيغرافيا).

علامات لاقرابة حدوث جلطة

وكالات

كشف اختصاصية العلوم الطبية والأوردة الروسية، إيلينا سميرنوفا، عن ٣ علامات لاقرابة حدوث جلطة.

وأفادت بأنه قد يكون ضيق التنفس المفاجئ والشعور بنقص الهواء وألم في الصدر وظهور خطوط دموية في البلغم العلamous الأولى لجلطة دموية.

وقالت: «العلامات الأولى للجلطة الدموية هي ضيق مفاجئ في التنفس، والذي يزيد سوءاً مع النشاط البدني، والشعور بنقص الهواء وألم في الصدر المرتبط بالتنفس، وفي نحو ثلث الحالات، تتم ملاحظة نفث الدم (ظهور خطوط من الدم في البلغم).»

وأشارت إلى أن عدم انتظام دقات القلب وارتفاع النبض يمكن أن يكونا أيضاً إحدى العلامات الأولى للجلطة الدموية.

وأوضحت أنه في حالة تجلط الأوردة السطحية، يشعر الشخص بألم على طول مسار الأوردة المخترة، ويحدث احمرار في الجلد، وتورم في هذه المنطقة.

وأكدت أنه مع تجلط الأوردة العميق، من الممكن حدوث ألم متجرد في أسفل الساق، أو ألم عند الحركة، أو حمى، أو تورم في أسفل الساق أو الساق بأكملها.

استعادت وعيها بعد موتها

وكالات

استيقظت امرأة بريطانية في المستشفى بعد أن قرر الأطباء فصل أجهزة دعم الحياة عنها، بسبب الوفاة السريرية، في حين كانت عائلة المريضة تستعد بالفعل لجنازتها.

وتم وضع إيماء برايس البالغة من العمر ٣٢ عاماً، على جهاز التنفس الاصطناعي بعد محاولتها الانتحار نتيجة مشكلات وجهتها في العمل، ومع ذلك تم تحذير العائلة من أنها في حالة موت الدماغ وسيتم فصل بجهاز التنفس الاصطناعي عنها بعد مرور بعض الوقت.

وقبل ساعات من فصل جهاز التنفس استيقظت واستعادت وعيها وتمكنت من بقراها في غضون ٣ دقائق، وتنواعل مع المحيطين عن طريق الإيماء برأسها.

السكر يجعلك أكبر سنًا

وكالات

ووجدت دراسة جديدة أن تناول كمية معينة من أحد أصناف الطعام قد يكون له تأثير مفرط النشاط على الساعة البيولوجية للجسم، حتى عندما يظل باقي النظام الغذائي للشخص صحيّاً.

وقد تساعد نتائج الدراسة في تفسير سبب تقديم بعض الأشخاص في السن بشكل أسرع أو أبطأ من غيرهم الذين عاشوا العدد نفسه من السنوات.

فقد وجدت الدراسة الجديدة التي أجريت على ٣٤٢ امرأة في منتصف العمر، أن أولئك اللواتي يتناولون كميات كبيرة من السكر المضاف لديهن خلايا تبدو أكبر سنًا.

وقالت عالمة الأغذية باربرا لارايا من جامعة كاليفورنيا بيركلي أنه بناءً على نتائجها ونتائج زملائها، فإن التخلص من ١٠ غرامات من السكر المضاف كل يوم، بدا الجسم الأسرع أو أبطأ من غيرهم الذي يعادل الساعة البيولوجية إلى الوراء بمقدار ٤، ٢ شهر، إذا استمر ذلك بمرور الوقت.

وإضافة إلى الطفرة العرضية، يمكن أن تترافق في الجسم النووي لدينا تعديلات أقل ديمومة بمرور الوقت.

و غالباً ما تعلم هذه التغيرات الجينية المزعومة مثل الأफال الكيميائية، مما يؤدي إلى تعطيل الجينات وتغيير كيفية التعبير عن الشفرة الجينية للجسم لبعض الوقت.

ومع ذلك، كلما زاد استهلاك الشخص للسكر المضاف كل يوم، بدا الجسم النووي اللعابي أكبر سنًا بالنسبة للعلماء، حتى عندما كانت وجهاً لهم غنية بالأطعمة التي تحافظ على الجسم النووي وتصلحه.

وأشارت النتائج إلى أن السكر المضاف يمكن أن يسرع بشكل كبير منشيخوخة الخلايا، ولكن من المهم ملاحظة أن هذه الدراسة تستند فقط إلى سجلات الطعام التي تم جمعها على مدى ثلاثة أيام غير متتالية، ومسحة لعابية واحدة.

أمل ماهر: الجمهور سر ابتسامي

وكالات

كشفت الفنانة المصرية أمال ماهر عن سبب تأخر ألبومها الجديد المقرر طرحه قريباً، مؤكدة أنها تسعى دائماً لأن تقدم للجمهور ما يسعده.

وأكفت أن قلة التnom لم يكن لها أي تأثير على الجمهور في اليومي في حياتها وصحتها، الجديد، ولكنها أركز في اختيار الأغاني وهذا هو السبب في تأخر طرح الألبوم، لأنني أتمنى تقديم اليوم بشرفه».

وأضافت: «الجمهور سر ابتسامي حتى الأغاني الحزينة أتبسّم فيها بسبب جماله، فالجمهور يجعلني طائرة من السعادة».

وعن سر غناها أغاني لأم كلثوم، ووردة، وفirooz على المسرح، قالت: «شرف كبير في أنني كنت أخشى عدم القدرة على إنجاز

الطلبات». كل ليلة أمام ماكينة الخياطة ولم أذهب إلى النوم لأنني كنت أخشى أنني يطلب أن أغنى وعندما يطلبون أغانيهم، وهي ذلك أكون سعيدة

وأشعر بأنها مسؤولة كبيرة». وتوقفت في مرحلة ما عن الشعور ب حاجتها إلى النوم تماماً، واستمرت بهذه الحالـة إلى يومـنا هذا.